المراد بـ)شرك الدعاء(II فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

النوع الثالث او المثال الرابع المثال الرابع من امثلة الشرك باالوهية والعبادة الشرك في الدعاء الشرك في الدعاء وهو ان يدعو الانسان غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله - 00:00:00

ان يدعو غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله كان يدعو ميتا او غائبا او حي الحاضر فيما لا يقدر عليه الا الله كان يدعو جنيا او شجرة او قبرا او وليا او ملكا - 00:00:21

او غيره ممن لا يقدر فيكون قد اشرك بالله عز وجل شركا اكبر يخرج من ملة الاسلام سواء كان هذا الدعاء طلبا للشفاعة او لغيرها كان يسأل الانسان المدد او قضاء الحاجات ان تفريج الكربات او اغاثة اللهفات. قال الله تعالى - 00:00:46

فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذاهم يشركون اخبر الله تعالى عن المشركين انه اذا ركبوا في الفلك دعوا الله واخلصوا له العبادة واخلصوا له الدعاء - 00:01:12

فاذا نجاهم الى البر اشركوا بالله عز وجل ودعوا غيره وقال سبحانه وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا وقال سبحانه فلا تدعوا مع الله الها اخر فتكون من المعذبين - 00:01:28

وقال سبحانه ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. يعني المشركين فقد حكم الله تعالى على من دعا غيره بالشرك على من دعى غيره فيما لا يقدر عليه الا هو استقام بالشرك - 00:01:50

قال فلما نجاهم من البر اله مشركون وقال سبحانه والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم - 00:02:07

فسماه الله شركا ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئكم مثل خبير وقد حكم الله سبحانه وتعالى على من دعا غيره بالكفر قال ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به - 00:02:25

فانما حسابه عند ربه انه لا يبطل الكافرون حكم عليه بالكفر وقال سبحانه وتعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم يعني قائلين قائلين ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:02:40

ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. فجعلهم كذبة وكفرهم بهذا العمل بقولهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى وهم كفرة فهم كذبة في قولهم بزعمهم انهم يقربونهم الى الله وهم كفار بهذا - 00:02:57

وبين الله سبحانه وتعالى ان المدعو من دون الله ما يملك للداعي شيئا ولا ينفعه ولا يستطيع اجابة دعائه. قال والذين من دونه ما يملكون من وهو اللفاقة الرقيقة قشرها البيظا على نواة التمرة. ان تدعوهم لا يسمعوا دعاء. ما يسمعوا - 00:03:18

لانه ميت او غائب قد بليت عظامه وصارت ترابا اذا كان ميتا فلا يستطيع ان يجيب ولو سمعوا عن الفرض والتقدير ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يحفرون بشرككم - 00:03:41